

**المنفذة البنائية للعلاقات بين الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي وبعض المهارات الأساسية بكرة اليد للاعبين الشباب في ظل جائحة كورونا**

[sp.post61@qu.edu](mailto:sp.post61@qu.edu)  
[May.ali@qu.edu.iq](mailto:May.ali@qu.edu.iq)

جامعة القادسية – كلية التربية للبنات  
 جامعة القادسية – كلية التربية البنائية وعلوم الرياضة

<sup>١</sup> صادق جعفر حسن  
<sup>٢</sup> ا.د مي علي عزيز

قبول البحث : ٢٠٢١/٩/١٢

استلام البحث : ٢٠٢١/٨/١

**الملخص:**

يهدف البحث التعرف على العلاقة بين الوعي الصحي والنفسي وبعض المهارات الأساسية بكرة اليد في ظل جائحة كورونا للاعبين كرة اليد الشباب في أندية محافظات العراق وبناء نموذج نظري لمؤشر الوعي الصحي والنفسي وبعض المهارات الأساسية بكرة اليد، باستخدام مفاهيم النفذة بالمعادلات البنائية ، لاختبار صحة العلاقات بين متغيرات الدراسة. أما مشكلة البحث تناقضت بان سبب بناء نموذجاً نظرياً للوعي الصحي والنفسي في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) للاعبين كرة اليد الشباب ، واستخدام مفاهيم النفذة البنائية في بناء صحة العلاقات واكتشاف الارتباطات بين عناصر النموذج لمؤشر الوعي الصحي والصحة النفسية ووصف الذات البنائية. حدد الباحث مجتمع و عينة بحثه تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بلاعبي كرة اليد الشباب للموسم (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٠٠) لاعباً يمثلون (١٤) نادياً الاستنتاجات أفرزت عملية التحليل العامل التوكيدية استخلاص اثنان من العوامل هي (الوعي الصحي، المهارية).ان استعمال النفذة بالمعادلة البنائية للتاكيد من صدق المقاييس والاختبارات. واعتماد الاختبارات المستخلصة لغرض التعرف على الحالة الصحية للاعبين كرة اليد الشباب الاستفادة من العوامل المستخلصة في هذه الدراسة عند بناء المناهج المنهجية

**الكلمات المفتاحية (المنفذة البنائية – الوعي الصحي والنفسي - المهارات الأساسية )**

***structural modeling of the relationship between health status, health and psychological awareness and some basic handball skills for young players under the Corona pandemic***

*The research aims to identify the relationship between health and psychological awareness and some basic handball skills in light of the Corona pandemic for young handball players in the clubs of the governorates of Iraq and to build a theoretical model for the health and psychological awareness index and some basic skills in handball, using the concepts of modeling with structural equations, to test the validity of relationships among the study variables. As for the research problem, there is a theoretical model of health and psychological awareness which will be built in light of the Corona pandemic (Covid-19) for young handball players, and the use of the concepts of structural modeling in building the health of relationships and discovering the correlations between the elements of the model for the health awareness index, mental health and physical self-description. The research community is represented by young handball players for the season (2019-2020), (200) players representing (14) clubs. It is concluded that the confirmatory factor analysis process results in the extraction of two factors: health awareness, skill). The research recommends -1- Using structural equation modeling to verify the validity of the measures and tests.*

*Adopting the tests extracted for the purpose of identifying the health status of young handball player*

**Keywords (structural modeling - health and psychological awareness - basic skills )**

**١- المقدمة:**

ما يمر به العالم من انتشار جائحة كورونا «كوفيد ١٩» وتأثيراته المختلفة على البشر من كافة الجوانب الصحية والنفسيّة والاقتصادية .... الخ، إذ تم تصنيفه من منظمة الصحة العالمية كجائحة عالمية انتشرت بصورة سريعة وفي نطاق واسع وسريع القشّي ، وقد تفاوتت أساليب التعامل مع هذه الأزمة (كورونا) من دولة إلى دولة في شتى أرجاء العالم مما أثر على نمط الحياة اليومي لدى أفراد المجتمع كافة ، إذ يمثل وباء كورونا أحد أسوأ الكوارث الطبيعية المسببة في تعطيل جميع القطاعات (الاستثمار، السياحة ، التجارة ، الصحة ، الطاقة ، الرياضة ،..... وغيرها) ، نتيجة لاتخاذ معظم دول العالم العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار هذا الوباء مما أدى إلى تأثير القطاع الرياضي العالمي من تداعيات انتشار فيروس كورونا حيث بدأت من خلال (تأجيل بعض المباريات لبعض الدوريات الأوروبية ، وإقامة بعض المباريات بدون جمهور.... الخ) ثم تطور الأمر مع

تصاعد حدة انتشار الفيروس إلى (تعليق النشاط الرياضي في معظم دول العالم، وإيقاف كل المنافسات المحمية، وتأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الثانية والثلاثون طوكيو ٢٠٢٠)، وتأجيل كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو ٢٠٢٠) لمدة عام ، وتأجيل كوبا أمريكا (٢٠٢٠) لمدة عام ، وتأجيل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية (٢٠٢١) ، وتأجيل التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر عام (٢٠٢٢)...الخ) . وجمهورية العراق كباقي دول العالم تأثرت بانتشار هذا الفيروس وبالخصوص مع زيادة حدة انتشار الفيروس داخل حدود الدولة وقيام السلطة باتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشاره تمثلت في (تعليق الدراسة ، وتعليق النشاط الرياضي ، وإغلاق الأندية الرياضية ، وإغلاق الأندية الصحية ، وتعليق رحلات الطيران ، وغلق الأسواق ، وتفحص أعداد الموظفين، وحضر التجوال الشامل والجزئي...الخ). وتعد التربية الصحية والتربية الرياضية وجهان لعملة واحدة ، والذي يجمعهما التكامل في جوانب الشخصية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية وسلامة تلك الجوانب ، وتعد التربية الرياضية وسيلة لتحسين مستويات اللياقة البدنية وبالتالي زيادة صحة الفرد وتقليل احتمالية اصابته بأمراض العصر المختلفة، لذلك نجد اهتماماً كبيراً من الباحثين في إعداد برامج إنفاص الوزن ، وتطوير طرق القياس المرتبطة بالسمنة ، التي لقياسها وبناء مستويات معيارية لها دور في تقييم الحالة الصحية والنمو للأفراد وتوجيه التغذية لديهم من حيث التوازن بين السعرات الحرارية المتولدة والمستهلكة. ويتضمن الجانب الصحي جانبين أساسيين هما: الثقافة الصحية والتي تمثل في اكتساب المعرف والمعلومات الصحية ، والوعي الصحي والذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعرف والمعلومات في الواقع العملي ، ويمكن لللاعبين أن يكونوا متقدرين صحيًا ، وليس بالضرورة أن يكونوا واعين صحيًا ، أن مفهوم التثقيف والوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد واثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع ، مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات القوامية السليمة . وإن إستمرار الظروف الصعبة والعنف المتزايد وعدم وضوح الصورة المستقبلية للبلد يجعل موضوع الصحة النفسية جديراً بالدراسة ، وأن البحث تتجه بشكل عام إلى استخدام طرائق القياس الكمية والمناهج الإحصائية لتصنيف الظواهر العلمية وتحليل العلاقات المتبادلة على أساس موضوعي، مما يتطلب من الباحث جمع بيانات العديد من المتغيرات والبحث عن العلاقات المداخلة فيما بينها ، ومن هنا ظهرت أهمية طرائق التحليل متعددة المتغيرات، ومنها النمذجة بالمعادلة البنائية ومن هنا تكمن أهمية البحث في وضع هذه الدراسة أمام العاملين والخبراء والمختصين من المدربين واللاعبين بكرة اليد ، وأن استخدام النمذجة البنائية للحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي للاعب كرة اليد (الشباب) والتي تقتضي في كثير من الأحيان بناء النماذج المختلفة من أجل تسهيل دراستها والتعامل معها بدقة وموضوعية ، وهذا سوف يساهم في التعرف على بعض الجوانب الصحية التي في حال الاهتمام بها سوف تساعد في الوصول للمستوى المتطور في أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية . تجلت أهمية البحث ومن هنا تكمن أهمية البحث في وضع هذه الدراسة أمام العاملين والخبراء والمخخصين من المدربين واللاعبين بكرة اليد ، وأن استخدام النمذجة البنائية للحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي للاعب كرة اليد (الشباب) والتي تقتضي في كثير من الأحيان بناء النماذج المختلفة من أجل تسهيل دراستها والتعامل معها بدقة وموضوعية ، وهذا سوف يساهم في التعرف على بعض الجوانب الصحية التي في حال الاهتمام بها سوف تساعد في الوصول للمستوى المتطور في أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية أما مشكلة البحث فكانت مع إغلاق الأندية الرياضية وصالات اللياقة البدنية لم يعد هناك مجال لممارسة التمارين بشكل جماعي، بل يجب على المرأة حالي الحرص على التباعد الاجتماعي لإبطاء انتشار فيروس كورونا، ويمكن أداء التمارين في المنزل، فضلاً عن اجراء تمرينات التنفس العميق ب مختلف اشكالها ومدى علاقتها بفيروس كورونا وتأثيره على الجهاز التنفسى، وتنكتب الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي أهمية متزايدة فإن ممارسة التدريبات الرياضية لا تعنى تنمية الصفات الجسمية وتكوين القابلities الحركية فحسب بل تعنى تحسين الصفات النفسية وصقل قوة المتدربين نفسياً وبدنياً، ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة بحثنا .

## ٢- الغرض من البحث:

- ١- التعرف على الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي وبعض المهارات الأساسية بكرة اليد في ظل جائحة كورونا للاعبى كرة اليد الشباب في أندية محافظات العراق .
- ٢- التوصل إلى شكل العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة (مؤشرات الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي وبعض المهارات الأساسية بكرة اليد) . كما يوضحها النموذج الإحصائي المقترن.

## ٣- منهج البحث :

### ١-٣ مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بلاعبي كرة اليد الشباب للموسم (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٠٠) لاعباً يمثلون (٤) نادياً ، وكما مبين في الجدول(١).

**جدول ١ يبين المجتمع الدراسة**

ن	اسم النادي	مجتمع الدراسة	ن	اسم النادي	مجتمع الدراسة	ن	مجتمع الدراسة
١	ديالي	١٤	٨	الرميثة	٢٠	٢	الفاسم
٢	القاسم	٧	٩	نجف	١٥	٣	بلدية البصرة
٣	بلدية البصرة	١٥	١٠	كربلاء	٧	٤	الكوت
٤	الكوت	٨	١١	المدرسة التخصصية البصرة	٢٠	٥	نادي الجيش
٥	نادي الجيش	٢	١٢	المدرسة التخصصية الكوت	٢٠	٦	الشرطة
٦	الشرطة	٦	١٣	المدرسة التخصصية كربلاء	١٦	٧	الدغارة
٧	الدغارة	٢٠	١٤	المدرسة التخصصية السماوة	٣٠	المجموع الكلي	٢٠٠

**٢-٣ تصميم البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في اجراء هذه الدراسة لما يمتاز به من توافر للبيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة موضوع البحث، إضافة الى التفسير والوقوف على دلالاتها، اما طبيعة الدراسة فهي دراسة تطبيقية ،اذ تم تطوير انموذج لقياس اثر العلاقة بين الحالة الصحية والوعي الصحي النفسي وبعض المهارات الاساسية بكرة اليد، باستعمال النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM)، يصور نموذج الدراسة نموذج متعدد المتغيرات ويستخدم لتحليل مجموعة معقدة من البيانات تدور حول وجود عدد من المتغيرات المستقلة يقابلها أيضاً عدد من المتغيرات التابعه تكون جميعها مرتبطة مع بعضها البعض وفق درجات متباعدة وحتى يتسعى للباحث بناء نماذج متغيرات البحث فإنه سيستخدم النمذجة للمعادلات الهيكيلية والتي تعد من أفضل الطرائق التي تستخدم لاختبار النماذج متعددة المتغيرات، لأنها تعطي للباحث إمكانية اختبار العلاقة بين هذه المتغيرات دفعه واحدة مع تحديد مدى ملائمة النموذج للبيانات التي تم تجميعها من خلال مجموعة مؤشرات يطلق عليها مؤشرات جودة المطابقة الهيكيلية (SEM) .

**٣-٣ المتغيرات المدروسة:**

تم تحديد متغيرات الدراسة (مؤشرات الحالة الصحية و الوعي الصحي والنفسي مع بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ) في موضوعة بحثه .

**٣-٤ اجراءات البحث :****٣-٤-١ مقياس الوعي الصحي:-**

لفرض تحقيق أهداف البحث تطلب الحاجة إلى بناء أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس الوعي الصحي للاعبين كرة اليد حيث اعتمد الباحث لبناء المقياس الخطوات التي حددها كل من Allen & yen وكالاتي (١١٨: ١) :

- أ - الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي في ضل جائحة كورونا .
- ب - تحديد مجالات المقياس .
- ج - كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس، حيث يعد هذا مهماً للصدق المنطقي وصدق تمثيل الفقرة للمجال.
- ه - تطبيق الفقرات المصاغة على تلك العينة .
- و- اجراء تحليل الفقرات لانتقاء افضلها.

**أولاً: تحديد مجالات مقياس الوعي الصحي :**

لتتحديد مجالات الوعي الصحي قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. بعد الاطلاع على الابحاث النظرية والدراسات السابقة ومقاييس الوعي الصحي التي اعدت للرياضيين وغير الرياضيين ارتقى الباحث وبasherاف بعض الخبراء والمختصين باختيار مجموعة من المجالات وهي (ال營養， الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي، القوم، الامراض المعدية، الصحة البيئية، صحة الفرد، الصحة من المخدرات والتدخين، الأمان والاسعافات الأولية، الصحة العقلية والنفسيّة).
٢. بعد ان تم تعريف هذه المجالات وصفيا تم توجيهه استبيان استطلاعي (الملحق ١) لاراء السادة الخبراء والمختصين في العلوم الرياضية في بعض الجامعات العراقية والبالغ عددهم (٢٠) خبيرا بهدف تحديد المجالات التي تمثل الوعي الصحي للاعبين كرة اليد الشباب.

٣. لتحليل استجابات الخبراء والمختصين تم حساب النسبة المئوية ومربع كاي (حسن التطابق) للتعرف على الفروق بين اراء الخبراء حول كل مجال، وتم قول المجالات التي حظيت بنسبة (٧٥%) فاكثر من الخبراء، أي بواقع (١٥) خبيراً، واعتمدت الباحثة موافقة هذا العدد معياراً لصلاحية المجال، لأن الفرق بينه وبين غير الموافقين يكون ذو دلالة احصائية ولصالح الموافقين عند مستوى (.٠٠٥)، اذ تكون قيمة (كاي) المحسوبة (.٢٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (.٨٤) بدرجة حرية (١) وبذلك اصبح عدد المجالات النهائية (٥) مجال وكما موضح في الجدول (٢-٣).

**جدول (٢) يبين النسب المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس الوعي الصحي**

النتيجة	قيمة (كاي) المحسوبة (٢٢)	النسبة المئوية %	الخبراء		المجال	ت
			غير الموافقين	الموافقون		
تعتمد	20	100	0	20	الغذية	١
تعتمد	16.2	95	1	19	الصحة الشخصية	٢
تعتمد	5	75	5	15	ممارسة النشاط الرياضي	٣
تعتمد	16.2	95	1	19	القوام	٤
لا تعتمد	0.8	60	8	12	الامراض المعدية	٥
لا تعتمد	0.2	55	9	11	الصحة البيئية	٦
لا تعتمد	0.8	40	12	8	صحة الفرد	٧
لا تعتمد	0.2	45	11	9	الصحة من المخدرات والتدخين	٨
لا تعتمد	1.8	35	13	7	الأمان والاسعافات الأولية	٩
تعتمد	9.8	85	3	17	الصحة العقلية والنفسية	١٠

### ثانياً: إعداد الصيغة الأولية لمقياس الوعي الصحي:

من أجل إعداد الصيغة الأولية لمقياس الوعي الصحي قام الباحث بإجراءات عدّة وهي :-

#### ١: إعداد فقرات مقياس الوعي الصحي:

لقد اتبع الباحث الخطوات التالية في جمع الفقرات وصياغتها:

- أ- الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت الوعي الصحي في المجال الرياضي والمجالات الأخرى.
- ب- مقابلة مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم الرياضية.
- ت- روعي في صياغة الفقرات التعريف المعتمد لكل مجال من مجالات المقياس السبع.

#### ٢. تحديد عدد الفقرات:

ارتى الباحث ان تعد (١٠ - ٢٠) فقرة لقياس كل مجال من المجالات البالغ عددها (٥) مجال التي يتضمنها المقياس العام ، اذ يجب ان لا يكون عدد الفقرات كثيراً فيشعر المستجيب بالتعب او الملل ومن ثم لا يمكن ضمان صدق الاستجابة وفي المقابل لا يجب ان يكون العدد قليلاً فلا يغطي المقاييس الفرعية جميعها وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس العام (٨٠) فقرة. فضلاً عن الخبراء الذين استشارهم الباحث ايدوا ان هذا العدد مناسباً في المقاييس المتعددة المجالات، وهكذا تم وضع فقرات تغطي المقاييس الفرعية للمقياس كلها وتوزعت الفقرات على كل مقياس فرعى كما يلى:

- ١-مجال التغذية بواقع (١٩) فقرة.
- ب-مجال الصحة الشخصية بواقع (١٧) فقرة.
- ت-مجال ممارسة النشاط الرياضي بواقع (٢٠) فقرة.
- ث-مجال القوام عالي بواقع (١٤) فقرة.
- ج- مجال الصحة العقلية والنفسية بواقع (١٠) فقرة.

### ٣. تحديد اسلوب واسس صياغة الفقرات:

اخذ الباحث عدداً من الامور التي يجب مراعاتها عند صياغة الفقرات وهي:

- ١-أن لا تكون الفقرة غامضة وان يكون معناها واضحاً ومحدداً (٢٦٣: ٢)
- ٢-أن تلائم الفقرة طبيعة أفراد العينة (٩٧: ٣)
- ٣- ان تقىس الفقرة احد مكونات الدراسة (٢٢٥: ٤)
- ٤-أن تصاغ الفقرة بضمير المتكلم (٥: ٣٣٦)
- ٥-تجنب الصياغة بأسلوب نفي النفي (٦: ٣٥١)

- ٦- اختيار المفردة التي تقبل التدرج في الاستجابة وفقاً لميزان التقدير (٧ : ٤٥٦)
- ٧- اعتمدت الباحثة طريقةLikert( Likert ) في بناء المقياس، وهو اسلوب شبيه باسلوب الاختيار من بين عدة بدائل لها اوزان مختلفة ولهذه الطريقة مميزات عديدة منها (٨ : ٤٠٧)
- ١- يتطلب جهداً ووقتاً قليلاً أي سهل الاستعمال.
  - ٢- يتميز بالمرنة لكثرة البدائل لكل فقرة.
  - ٣- يقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.
  - ٤- تمنعه بصدق وثبات عاليين (٩ : ٥٣٩)
  - ٥- توفر مقياساً متجانساً.
  - ٦- تسمح باكبر تباين بين الافراد.
  - ٧- تسمح للمستجيب ان يؤشر درجة مشاعره وشدة (١٠ : ٣٤٣)

**ثالثاً: التحليل المنطقي للفرقات:**

يعد التحليل المنطقي ضرورياً لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة للمجال التي اعدت لقياسه، فضلاً عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالمجال تساهم برفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (١١ : ١٧١) واستناداً إلى ذلك، عرض التعريف الوصفي لكل مجال وفقرات المقياس بصورتها الاولية والبالغة (٨٠) فقرة موزعة على المجالات المقترحة ، فضلاً عن بدائل الاجابة المقترحة بصيغة موافق بشدة، موافق، محابي، غير موافق بشدة) واعطيت هذه البدائل الدرجات التالية (١،٢،٣،٤،٥)، على مجموعة من الخبراء والمحترفين في العلوم الرياضية، لتقدير مدى صلاحيتها كما تبدو ظاهرياً في قياس المجال التي اعدت لقياسه، فضلاً عن اجراء مایرونـه مناسبـاً من تعديلـات واعادة صياغـة ودمـج وحـذف واضـافة عـلى الفـقرات والمـجال الذـي تـنتـمي إلـيـهاـ.ـاماـبـدـائـلـالـاجـابةـفـقـدـابـدـىـجـمـعـالـمـحـكـمـيـنـمـوـافـقـهـعـلـىـعـدـدـهـوـمـضـمـونـهـ.ـوـتـمـتـحـيلـالـفـقـرـاتـبـاـسـتـخـدـامـقـيـمـةـ(ـكـاـ)ـلـغـرـضـتحـدـيدـصـلـاحـيـةـكـلـفـقـرـةـحـيـثـ"ـيـشـيرـمـفـهـومـصـلـاحـيـةـالـفـقـرـاتـإـلـىـ"ـالـاسـتـدـلـالـاتـالـخـاصـةـالـتـيـتـخـرـجـبـهـاـمـنـدـرـجـاتـالـمـقـيـاسـ،ـمـنـحـيـثـمـنـاسـبـتـهاـوـمـعـنـاـهـوـفـانـتـهاـ،ـوـهـيـتـحـقـيقـلـصـدـقـمـقـيـاسـأـيـمـعـنـاـهـجـمـعـالـأـدـلـةـالـتـيـتـوـدـمـثـلـهـذـهـالـاسـتـدـلـالـاتـ"ـ(ـ١ـ٣ـ)

(٢٣٤)

وبهذا فإن الفقرات التي كانت فيها قيم ( كا٢١ ) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤) تحت درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصلاح الإجابة (تصلح) إذا اعتمد الباحث موافقـةـ(ـ١ـ٥ـ)ـخـيـرـفـأـكـثـرـلـصـلـاحـيـةـالـفـقـرـةـ،ـوـهـمـيـشـكـلـونـنـسـبـةـ(ـ٧ـ٥ـ)ـفـأـكـثـرـمـنـمـجـمـوعـالـخـبـراءـالـبـالـغـعـدـدـهـمـ(ـ٢ـ٠ـ)ـخـيـرـأـ،ـحـيـثـأـصـبـحـعـدـدـالـفـقـرـاتـتـيـحـصـلـتـعـلـىـمـوـافـقـةـالـسـادـةـالـخـبـراءـ(ـ٢ـ١ـ)ـفـقـرـةـكـمـاـفـيـالـمـلـحـقـ(ـ٤ـ)ـمـنـأـصـلـ(ـ٨ـ٠ـ)ـفـقـرـةـ،ـفـيـمـاـلـغـعـدـدـالـفـقـرـاتـتـيـلـمـتـحـصـلـعـلـىـمـوـافـقـةـالـسـادـةـالـخـبـراءـ(ـ٢ـ١ـ)ـفـقـرـاتـلـعـدـمـصـلـاحـيـتـهـاـوـهـيـ(ـ٢ـ،ـ٦ـ،ـ١ـ١ـ،ـ٧ـ،ـ١ـ٥ـ)ـمـنـمـجـالـتـعـذـيـةـوـفـقـرـةـ(ـ٢ـ،ـ٣ـ،ـ١ـ١ـ،ـ١ـ٢ـ،ـ١ـ٤ـ)ـمـنـمـجـالـالـصـحـةـالـشـخـصـيـةـوـ(ـ٥ـ،ـ٨ـ،ـ١ـ٠ـ،ـ١ـ٣ـ،ـ١ـ٤ـ)ـمـنـمـجـالـمـارـسـةـالـنـشـاطـالـرـياـضـيـوـفـقـرـةـ(ـ٣ـ،ـ٢ـ،ـ١ـ٠ـ،ـ٩ـ)ـمـنـمـجـالـالـقـوـامـ،ـوـفـقـرـةـ(ـ٥ـ،ـ٧ـ)ـمـنـمـجـالـالـصـحـةـالـعـقـلـيـةـوـالـنـفـسـيـةـ،ـوـكـمـاـمـبـيـنـفـيـالـجـدـوـلـ(ـ٣ـ٣ـ)

**جدول (٣) يبين نتائج اختبار (كا٢١) لأراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الوعي الصحي**

نوع الدالة	قيمة(كا٢١) المحسوبة	النسبة المئوية	عدد الخبراء		ارقام الفقرات	المجال	ت
			الموافقون	غير الموافقون			
تعتمد	20	١٠٠	٠	٢٠	١٧, ١٦, ١٤, ٩, ٥	التجذية	١
تعتمد	١٢,٨	٩٠	٢	١٨	١٩, ١٨, ١٢, ١٠,٨		
تعتمد	9.8	85	3	١٧	١٣, ٤, ٣, ١		
لا تعتمد	١,٨	٦٥	٧	١٣	١٥, ١١, ٧, ٦, ٢		
تعتمد	16.2	95	1	١٩	١٧, ١٥, ١٣, ٩, ٧, ١	الصحة	٢
تعتمد	١٢,٨	٩٠	٢	١٨	١٦, ١٠, ٨, ٦, ٥, ٤		
لاتعتمد	0.8	60	8	١٢	١٤, ١٢, ١١, ٣, ٢		
تعتمد	16.2	95	1	١٩	١٥, ١٢, ٩, ٧, ٦, ٤, ٣, ٢ ١٨, ١٦	ممارسة النشاط الرياضي	٣
تعتمد	١٢,٨	٩٠	٢	١٨	٢٠, ١٩, ١٧, ١١, ١		
لا تعتمد	١,٨	٦٥	٧	١٣	١٤, ١٣, ١٠, ٨, ٥		
تعتمد	16.2	95	1	١٩	١٤, ١٢, ١١, ٨, ٦, ٥	القوام	٤
تعتمد	١٢,٨	٩٠	٢	١٨	١٣, ٧, ٤, ١		

لا تعتمد	٧,٢	٢٠	١٦	٤	١٠،٩،٣،٢		
تعتمد	16.2	95	1	١٩	١٠،٨،٢،١	الصحة	٥
تعتمد	9.8	85	3	17	٩،٦،٤،٣	العقلية	
لاتعتمد	1.8	35	13	7	٧،٥	والنفسية	

## ٥-٣ التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية للفترة من ٢٠٢١/٥/١٥ ولغاية ٢٠٢١/٣/٢٢ على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) لاعباً بكرة اليد للشباب وطبقت أدوات الدراسة بasherاف الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد

**جدول (٤) يبين التوزيع الطبيعي للبيانات التي سجلها لاعبي كرة اليد الشباب على الاختبارات المرشحة للتحليل بعد التحسين**

c.r.	Kurtosis التقطيع	c.r.	الاتواء skew	Max الحد الأعلى	Min الحد الأدنى	الاختبارات	الرمز
- 1.226	-0.425	0.103	0.018	27	1	العبارات الأخرى	N1٠
- 1.301	-0.451	0.147	0.025	32	0	القلق	N5
- 3.481	-1.206	1.808	0.313	37	1	الاكتئاب	N4
- 2.301	-0.797	1.482	0.257	27	1	الحساسية التفاعلية	N3
- 1.587	-0.55	0.837	0.145	31	1	الوسواس القهري	N2
- 3.258	-1.128	0.618	0.107	30	3	الاعراض الجسمانية	N1
- 0.204	-0.071	0.146	0.025	40	14	الصحة النفسية	O5
- 2.742	-0.95	0.024	0.004	50	26	القوام	O4
- 0.172	0.06	3.705	0.642	74	28	ممارسة النشاط الرياضي	O3
- 1.873	-0.649	0.089	0.015	70	41	التغذية	O1
- 3.041	-1.053	0.613	0.106	1710.62	1422.14	قياس التمثيل الغذائي خلال الراحة (RMR)	A3
- 1.057	-0.366	1.788	0.31	72.5	52.25	قياس الوزن المثالي (IBW)	A2
- 3.017	-1.045	2.025	0.351	13.1	7.7	الركل مع طبطة الكرة في خط مستقيم وباتجاه قطري في ملعب كرة اليد ولمسافة ٣٠ م	M4
- 2.422	-0.839	2.477	0.429	6	3	التهديف على مربعين (٥٠ سم × ٥٠ سم) معقرين على الزوايا العليا للهدف من مسافة ٦ م	M3
- 1.464	-0.507	0.041	0.007	20	13	التمرير على مستطيل مرسوم على الحائط بابعاد (٢٠٠ سم × ٢٠٠ سم ) وعلى ارتفاع ٢١٥ سم عن الارض ومسك الكرة بالقفز بعد ارتدادها من الحائط ويفؤدي اللاعب التمرير على بعد ٢ م عن الحائط لفترة ٣٠ ثانية	M2

- 3.031	-1.05	2.257	- 0.391	17	11	اداء المناولة على الحاطن ولمدة ٣٠ ثانية من مسافة ٤م.	M1 Multivariate
1.46	4.955						

المهارات الاساسية التي درسها الباحث :-

- أ - المناولة .
- ب - الاستلام .
- ج - الطبطبة .
- د - التصويب .

#### ٤- النتائج:

٤- ١ عرض نتائج النمذجة بالمعادلة البنائية (التحليل العاملی التوكیدی) لأنموذج العلاقات بين مؤشرات الحالة الصحية والوعي الصحي والنفسي والمهارات الأساسية بكرة اليد وتحليلها ومناقشتها:

تم تطبيق التحليل العاملی التوكیدی من الدرجة الثانية ، للتحقق من مدى مطابقة الانموذج النظري (انموذج البناء) للبيانات المتجمعة من التجارب العملية (انموذج القياس) الذي تم استخلاصه نتيجة تطبيق الاختبارات المرشحة، وذلك بهدف تقويم صدق الانموذج النظري(انموذج البناء) من مؤشرات حسن المطابقة مع (انموذج القياس).

وقد استخدم برنامج اموس(AMOS) في التحليل العاملی التوكیدی الذي يستعمل المعادلة البنائية(SEM) والذي يتطلب: أ- الالتزام بمؤشرات (معايير) الجودة المتفق عليها وتفسير قيمتها لتقويم جودة انموذج الدراسة:

او لا: مؤشرات الجودة المطلقة (Absolute Fit Index) :

هي عبارة عن مقاييس تستخدمن كمؤشر أساسى للتعرف على كيف تمثل بيانات عينة البحث بيانات الانموذج المقترن(انموذج البناء)(١١٥ : ١٢) . وهذا الاختبار يحدد درجة قبول نموذج الدارسة، فهو لا يحدد أن كان نموذج الدارسة مناسب أم غير مناسب، فهو يحدد مدى قبول نموذج الدارسة ، وإذا لم يتم قبول نموذج الدارسة فلن يتم البحث في موضوع الدارسة، ومن الاختبارات المستخدمة :

١- مؤشر اختبار مربع كای (Chi-Square test) :  $\chi^2$

٢- مؤشر حسن المطابقة(GFI) :

٣- مؤشر حسن المطابقة المعدل (Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) :

٤- جذر متوسط مربعات الباقي (Root mean square residual (RMR) :

٥- الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب:

Approximation (RMSEA Root Mean Square Error of )

ثانيا: مؤشرات الجودة المتزايدة (النسبية) ( Incremental Fit Index )

وهذا التحليل يحدد مدى ازيداد قبول نموذج الدارسة بشكل كامل ويتضمن الاختبارات التالية :

١- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) :

٢- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) :

٣- مؤشر توكر لويس (TLI Tucker-Lewis Index) :

ثالثا: Parsimonious Fit Index : وهذا التحليل يمثل مؤشر الحزم في قبول نموذج الدارسة بشكل كامل، والهدف من هذا المؤشر هو تحديد ما إذا كان النموذج مناسباً ومن الاختبارات المستخدمة في هذا التحليل ( $X^2/df < 2$ ) :

ب- يتم تحسين الانموذج (الموديل) الأول(M1) الذي سوف تكشف عنه النتائج الأولية وفقا(١٢٩ : ١٢) :

١- معنوية التحليل العاملی التوكیدی باستعمال اختبار(ت-T) بالنسبة لكل عبارة اقل من (٥٠،٠٠).

٢- ان تكون المعلمة المعيارية المقررة (التشبع على العامل) لاقل عن (٥٠،٠٠) لكل اختبار.

وقد أظهرت النتائج متطلبات التحليل العاملی التوكیدی كما يأتي:

أ- الالتزام بمؤشرات (معايير) الجودة المتفق عليها وتفسير قيمتها لتقويم جودة انموذج الدراسة:

يبين الجدول(٤-٤) عدم ملائمة الانموذج ملائمة مقبولة للبيانات فيالرغم من ارتفاع قيم مؤشر الملائمة ان مؤشرات الجودة

المطلقة (Absolute Fit Index) وهي تمثل دليل القبول المطلق الذي يحدد الدرجة لقبول العامل او اطار الدارسة بحيث لا يحدد

ان كان العامل او اطار الدارسة مناسب او غير مناسب، جيد اوسيء، هو فقط يحدد مدى القبول بحيث اذا لم يتم القبول للعامل او

اطار الدارسة فلن يتم البحث في موضوع مناسب او غير مناسب هذه العوامل واهم ما يستعمل في هذه المؤشرات الأدوات التالية:

- ١- حسن المطابقة(GFI) وكانت قيمته (٠٠,٩٠) وهي مساوية (٠٠,٩٠) وهي غير مقبولة
- ٢- الجذر التربيري لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) وكانت قيمته (٠٠,٠٥) وهي اصغر من (٠٠,٠٨) وهي قيمة مقبولة
- اما مؤشرات الجودة المتزايدة (النسبية) (Incremental Fit Index) وهذا التحليل يحدد مدى ازيداد قبول نموذج الدارسة بشكل كامل ويتضمن الاختبارات التالية :
- ١- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) وكانت قيمته (٠٠,٦٣) وهي اصغر من (٠٠,٩٥) وهي غير مقبولة
  - ٢- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) وكانت قيمته (٠٠,٣٥) وهي اصغر من (٠٠,٩٠) وهي غير مقبولة
  - ٣- مؤشر توكر لويس (وكان قيمته (٠٠,٥٧) وهي اصغر من (٠٠,٩٠) وهي غير مقبولة
- اما (Parsimonious Fit Index) وهذا التحليل يمثل مؤشر الحزم في قبول نموذج الدارسة بشكل كامل ، والهدف من هذا المؤشر هو تحديد ما إذا كان النموذج مناسباً ومن الاختبارات المستخدمة في هذا التحليل ( $2 < X^2/df$ ) وكانت قيمته (١,٣٢٥) وهي اصغر من (٢) وهي قيمة مقبولة ، اذ ان افضل النتائج لهذا المؤشر التي تقل عن (٢) وتزيد عن (١)، وكلما تحققت نتائج افضل لتحليل ( $2 < X^2/df$ ) كلما تمكنا من الحصول على نتيجة افضل من تقييم مدى الدلالة الذي يساعد في قبول النتائج وتعديمهها على عينة الدراسة ويجب ان يكون مستوى الدلالة اكبر من (٠٠,٥)، وفي هذا الانموذج ظهرت قيمة مستوى الدلالة (٠٠,١) وبذلك لا يمكن تعديم النتائج على عينة الدراسة.
- ولكن من اهم القراءات التي لابد ان تتحقق هي قيمة الجذر التربيري لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) وكانت قيمته (٠٠,٠٥) وهي اصغر من (٠٠,٠٨) وهي قيمة مقبولة ، اذ انها تساعد في تقييم مدى قبول ونجاح الانموذج وقربه من الانموذج الحقيقي او الانموذج المتكامل للفرضية، اذ انه كلما قل حجم (RMSEA) كلما زاد الانموذج المفروض من التقارب من الانموذج المتكامل.
- وقد أظهرت النتائج بعد التحسين تغير جميع المؤشرات وقد اشرت تغير ملحوظ وكما مبين في الجدول (٤-٤)، اذ كانت مؤشرات الأدوات التالية:
- ١- حسن المطابقة(GFI) وكانت قيمته (٠٠,٩١) وهي اكبر من (٠٠,٩٠) وهي قيمة مقبولة
  - ٢- الجذر التربيري لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) وكانت قيمته (٠٠,٣٤) وهي اصغر من (٠٠,٠٨) وهي قيمة مقبولة
  - اما مؤشرات الجودة المتزايدة (النسبية) (Incremental Fit Index) وهذا التحليل يحدد مدى ازيداد قبول نموذج الدارسة بشكل كامل ويتضمن الاختبارات التالية :
  - ٤- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) وكانت قيمته (٠٠,٩٨٥) وهي اكبر من (٠٠,٩٥) وهي قيمة مقبولة
  - ٥- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) وكانت قيمته (٠٠,٤١) وهي اصغر من (٠٠,٩٠) وهي غير مقبولة
  - ٦- مؤشر توكر لويس (وكان قيمته (٠٠,٩٤٦) وهي اكبر من (٠٠,٩٠) وهي قيمة مقبولة
- اما (Parsimonious Fit Index) وهذا التحليل يمثل مؤشر الحزم في قبول نموذج الدارسة بشكل كامل ، والهدف من هذا المؤشر هو تحديد ما إذا كان النموذج مناسباً ومن الاختبارات المستخدمة في هذا التحليل ( $2 < X^2/df$ ) وكانت قيمته (١,١٧٣) وهي اصغر من (٢) وهي قيمة مقبولة ، اذ ان افضل النتائج لهذا المؤشر التي تقل عن (٢) وتزيد عن (١)، وكلما تحققت نتائج افضل لتحليل ( $2 < X^2/df$ ) كلما تمكنا من الحصول على نتيجة افضل من تقييم مدى الدلالة الذي يساعد في قبول النتائج وتعديمهها على عينة الدراسة ويجب ان يكون مستوى الدلالة اكبر من (٠٠,٥)، وفي هذا الانموذج ظهرت قيمة مستوى الدلالة (٠٠,٩٩) وبذلك يمكن تعديم النتائج على عينة الدراسة.
- ولكن من اهم القراءات التي لابد ان تتحقق هي قيمة الجذر التربيري لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) وكانت قيمته (٠٠,٣٤) وهي اصغر من (٠٠,٠٨) وهي قيمة مقبولة ، اذ انها تساعد في تقييم مدى قبول ونجاح الانموذج وقربه من الانموذج الحقيقي او الانموذج المتكامل للفرضية، اذ انه كلما قل حجم (RMSEA) كلما زاد الانموذج المفروض من التقارب من الانموذج المتكامل.
- ما يعني رفض الفرضية الصفرية (لا توجد ملائمة إحصائية بين الانموذج المقترن للعلاقات بين متغيرات الدراسة وبيانات لاعي كرة اليد الشباب كما تعكسها مؤشرات الملائمة الإحصائية (وبذلك تم اختبار الفرض الاول..
- ٥- الاستنتاجات :**
- من خلال عرض النتائج ومناقشتها واستعمال الباحث للوسائل الاحصائية توصل الى الاستنتاجات الآتية :
- ١- أفرزت عملية التحليل العامل التوكيدى استخلاص اربعة عوامل هي(المؤشرات الصحية، الوعي الصحي، الصحة النفسية، المهاريات).
  - ٢- كانت جميع العوامل المستخلصة مستقلة في قياسها للعوامل التي تمثلها مما يؤشر وجود عدة اختبارات تمثل العوامل المستخلصة .
  - المصادر :

- 1-Allen ,M.J& yen W.M.: " Intrdustion to measurement Theory " Belmont ,Wadsworth, 1979-
- ٢- مختار حمزة: أسس علم النفس الاجتماعي ، جدة ، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٢
- ٣- علي مهدي كاظم: بناء مقاييس لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٩٤
- ٤- روبرت ثورندايك و اليزابيث هجين : القياس والتقويم في علم النفس وال التربية،(ترجمة) عبد الله الكيلاني و عبد الرحمن عدس، ط٤ ،الأردن: مركز الكتاب ، ١٩٨٩
- ٥ - سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية محدداتها ، قياسها ونظرياتها ، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٥
- ٦- صالح بن حمد العساف: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، العبيكان للطباعة والنشر ، ١٩٨٩ ، ص ٣٥١.
- ٧- سعد عبد الرحمن: القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٨ ، ص ٤٥٦.
- ٨- احمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريبية، ط٢ ، عمان ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ٤٠٧ .
- ٩ - صلاح الدين علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته تطبيقاته واتجاهاته المعاصرة، القاهرة ،دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣٩.
- ١٠- Anastasai,A.: Psychological Testing, 4th ed. New York, Macmillan. 1976, p343
- ١١ - كامل ثامر الكبيسي: العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ، العدد (٢٥)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠١ ، ص ١٧١ .
- ١٢ - محمد نصر الدين رضوان: التحليل العائلي الاستكشافي والتوكيدي في الدراسات النفسية العبر ثقافية، القاهرة ،دار الفكر العربي، ط١، ٢٠١٨ ،
- 13-Elbe,R.L: Essential of Educational measurement :2nd Edition,New York,Darenthentic— Hill,1972,p234